Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١١

درسٌ فى الرسم

هدأ الضجيج فى الطريق .

وبعد برهة سمعت مى وقع خطوات تصعد الدرج متثاقلة ..

أنصتت إليها علها تدرك من الطارق قبل أن تفتح . وتمنت أن يكون العائد عمارا، فقد طالت غيبته بعض الشىء.. بات ليلته خارج البيت.. ولم يعد طوال النهار :

ولكن الخطوات لم تكن خطواته .. كانت بطيئة متثاقلة .. ولو لم يكن الشيخ عبد السلام فى البيت لظنته الطارق .

وقبل أن تفتح الباب تساءلت « من » ؟ وأجابها صوت عمار ، ففتحت الباب .

وبدا عمار شاحبا مكدودا كسير النظرات ، كأنما هو عائد من هزيمة أخرى .. وهتفت به مى :

ـــ عمار .. ما بالك ؟

ـــ لا شىء .

ـــ أمريض أنت ؟

ـــ كلا .

ـــ وجهك شاحب وجسدك مرهق .. وكأنك محموم .

وأمسكت بكفه تجسها فى جزع .

وسحب عمار كفه من يدها وقال فى ضيق :

ـــ قلت لك ليس بى شىء .